

## الأصل والقاعدة في الإيمان بالصفات | الشيخ عبد الله الغنيمان

عبد الله الغنيمان

الوصف هو التحليل بالشيء لو تحلل بهذا الامر ووصف الله خاص به ولكن لكون الله جل وعلا ربي ولا انه جل وعلا لا مثيل له ولا نظير  
لا بد ان يكون - 00:00:03

في وصفه الذي يصف به نفسه شيء نعرفه والا لا يكن للخطاب معنى ولهذا لما جاء بالنفي العام قال ليس كمثله شيء قال وهو السميع  
البصير يعني انه لا مثيل له ولكنه له الصفات التي تعرفون جنسها في انفسكم - 00:00:38

ولكنها ليست كصفاتكم فلا يدعوكم قوله ليس كمثله شيء الا تصفوه بالسمع والبصر لأن السمع والبصر موجود في المخلوقين وهكذا  
في اوصافه التي يخبر بها جل وعلا حتى هذا يكون في المخلوق - 00:01:16

لولا ان عندنا شيء مما ذكره جل وعلا في الجنة ما عرفنا ماذا يخاطبون به عندنا عنب وعندها فواكه وعندها اشرين معروفة ولكن كما  
يقول ابن عباس ليس عندكم مما في الجنة الا مجرد الاسمى - 00:01:42

اما الحقائق الطعوم والروائح وغيرها فليس كذلك وكذلك جل وعلا كما سمعنا في تلاوة الصلاة يسألونك عن الروح قل الروح من امر  
ربى هذه الروح التي فيها حياة الناس لا يعلمون ما هي - 00:02:09

وهي في انفسهم فإذا كنا لا نعلم الذي فيه حياتنا وينعم حقيقتها كيف يطبع ابن ادم في انه يحيط بصفات الله جل وعلا او يعرفها  
وهذا الاصل لا بد من اعتباره - 00:02:41

انه ليس كمثله شيء ولكن يثبت ما قال لنا ووصف به نفسه ولا تتعذر هذا ولهذا قال اهل السنة وصف الله صفات الله واسماؤه  
توقيفية هذه قاعدة لابد من اعتبارها - 00:03:14

ومعنى توقيفية انه يوقف معها على النص فقط لا يوصف الا بما وصف به نفسه او وصفه به رسوله وقوله رسوله اسم جنس يعني  
رسله التي جاءت كلها تصف الله - 00:03:43

بما يجب ان يعتقد ويؤمن به لهذا اخبر الله جل وعلا عن كلامه موسى عليه السلام انه اخبر فرعون ان الله فوق السماوات والارض  
صار يمoho على السذج واتباع كل ناعق - 00:04:05

بان يقول يا هامن ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب اسباب السماوات فاطلع الى الله موسى واني لاظنه كاذبا يا ابني صرح للطلع على  
رب العالمين فوق عرشه هذا التمويه والكذب والدجل - 00:04:36

كما هو شأن كل طاغوت عن الناس ومع ذلك يتبع ويطيع لان بني ادم مع القوي قال ومن الایمان بالله الایمان بما وصف به نفسه يعني  
ان هذا من جملة الایمان وليس هذا الایمان الواجب كله ولكن - 00:04:58

لا بد من ذلك وقد علمنا ان اقسام التوحيد ثلاثة توحيد الربوبية توحيد العبادة وتوحيد الاسمى والصفات وقيل انه التوحيد لانه واحد  
فيه لا شريك له في هذه الامور وهذه الثلاثة متنازمة - 00:05:31

لا ينفك واحد عن الآخر فاذا اتي الانسان باثنين ولم يأتي بالثالث فليس موحدا وليس مؤمنا. بل يكون كافرا من حطب جهنم فلا بد ان  
يأتي بالثلاثة. ان - 00:06:00